مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــرام

التاريخ : ١٩٧٧/٧/٢٧

التاريخ في صورة

العلم يرفرف فوق القناة

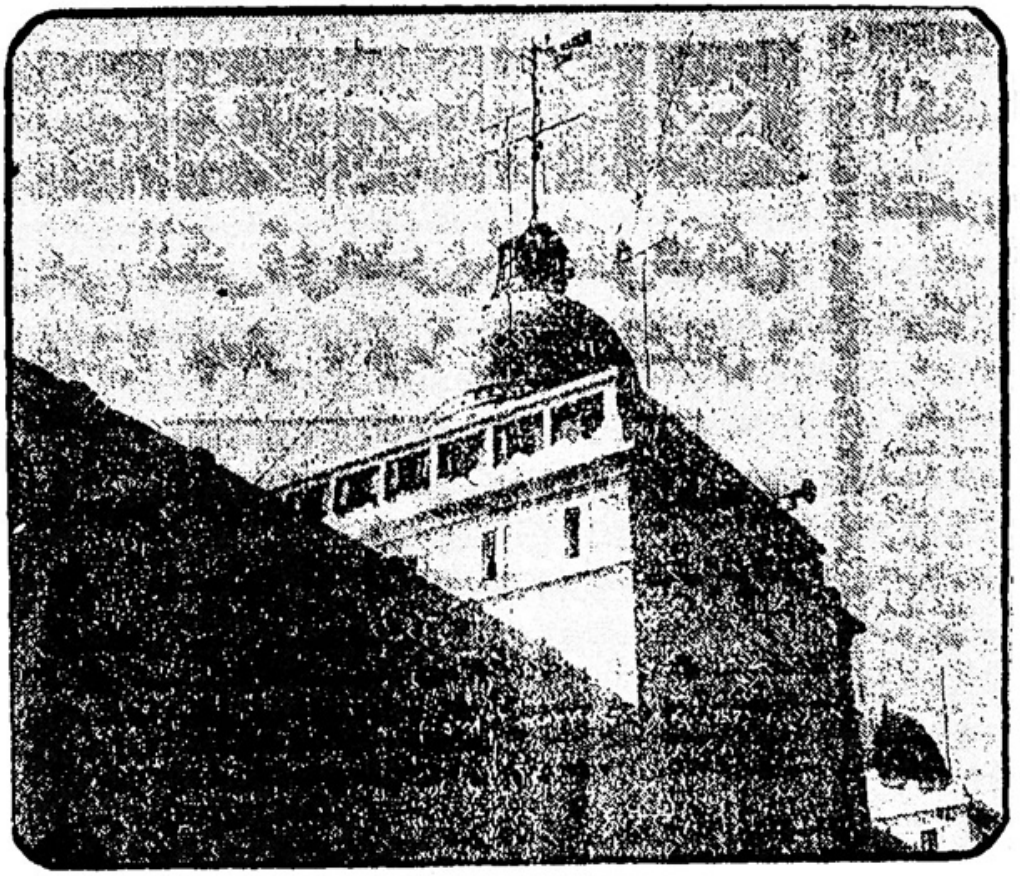

فى هذه الصورة **يرفرف العلم المصرى على مبنى** قناة السويس بعد تأميم القناة

وتاميم القناة لم يكن مجرد استعادة مصر لملكية قناتها . فلقد كان يمكن أن تعود القناة الى مصر بعد سنوات بغير تاميم . ولكن كان قرار عبد الناصر بتأميم القناة الشرارة التى انطلقت فى افريقيا وآسيا وفى العـــالم الثالث كله مؤذنة بانطلاقة نحو التحرر الحقيقى من قيـــود الاستغلال الاقتصادى واستعادة البلاد التى رسخت فى قيودالاستعمار لمواردها ولحقها فى استثمار هذه الموارد من أجل رخاء شعوبها .

لقد كان تأميم القناة ايذانا بتأميم منابع الطاقة وموارد الثروة لكل الشـــعوب المستنزفة . وكان انتصار بورسعيد على العدوان الثلاثى دقة الطبول التى اذنت بتحرر افريقيا . **وكما قال سيكوتورى « لولا تأميم قناة الســـويس وانتصـــار بورسعيد لما جسرت ان اقول لديجول .. لا انى أفضل الاستقلال » .**

ومرة اخـــرى **يرفرف العلم المصرى** على مبنى القناة .. **بعد معركة اكتوبر المجيدة .. بعد العبور الذى بهر العالم والذى حطم اسطورة اسرائيل .. وبعد**

ان وثب الجندى المصرى وثبته الرائعة الى الضفة الاخـــرى ليحطم خط بارليف ويحرر الشاطىء الشرقى للقناة .

وبعد معارك اكتوبر المجيدة .. يصدر

صاحب قرار العبور امره بعودة الحيـــاة الى القناة التى تمثل شريان خير ورخاء للعالم كله وتعود القناة الى مصر ويرفرف العلم المصرى من جديد على القناةوبذلك يفتح السادات صفحة مشرقة فى يونيو الحزين ويجعل منها انطلاقة امل الى غد مشرق ومســـتقبل ملىء بالخير والحب والعدل والسلام .

يوسف الســـباعى